

# مئات الفارين من جحيم القذافي لقوا حتفهم غرقاً



الجمعة 13 مايو 2011 12:05 م

13/05/2011

عبرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة اليوم الجمعة عن خشيتها من أن يكون **1200** شخص من الفارين من ليبيا قد لقوا حتفهم في عرض البحر الأبيض المتوسط بعد أن ثبت لديها أن سفينة عسكرية رفضت إنقاذ أحد القوارب التي تقلهم [ ] وقالت المتحدثة باسم المفوضية مليسفا فليمينغ إن نحو **1200** قد وصلوا إلى إيطاليا أو جزيرة مالطا، معربة عن اعتقادها أن عددا مماثلا قضى نحبه أو أصبح في عداد المفقودين [ ]

وأبلغ أحد المهاجرين المفوضية العليا أن سفنا عسكرية لم يحدد هويتها رفضت أو أخفقت في أن تلتقطهم من قارب قبالة السواحل الليبية على متنه **72** شخصا مات معظمهم بعد ذلك عطشا أو جوعا أواخر مارس/آذار أو أوائل أبريل/نيسان [ ] ووصفت فليمينغ رواية المهاجر الناجي التي حصلت عليها بعد مقابلة مطولة أجرتها معه أمس الخميس، بأنها "مُفجعة وصادقة".

ومع أن الرجل لم يتمكن من تحديد الجهة التي جاءت منها السفن الحربية، فإن حلف شمال الأطلسي (الناتو) نفى بشدة تورط أي من قطعه العسكرية في المحنة [ ] من جانبها نقلت وكالة أسوشيتد برس للأبناء عن فليمينغ قولها إن ثلاثة نجوا من الرحلة البحرية المرعبة وشاهدوا العشرات يموتون من العطش والجوع أثناء هربهم على متن قارب من ليبيا، عُثر عليهم في تونس [ ]

وذكرت المتحدثة باسم المفوضية أن الثلاثة وهم إثيوبيون تم العثور عليهم في مخيم شوشة في تونس أمس الخميس [ ] وجاءت رواية الثلاثة لتؤكد تقريرها صحيفه غارديان البريطانية بأن قطعا عسكرية مرت قرب قارب يحمل مهاجرين من دول من جنوب الصحراء الأفريقية أثناء رحلتهم من ليبيا إلى إيطاليا، لكنها رفضت أن تقدم لهم المساعدة [ ]

وفي سياق ذي صلة نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن جنود من خفر السواحل قولهم إن مئات من اللاجئين الهاربين من جحيم الحرب في ليبيا وصلوا إلى جزيرة لامبيدوسا بجنوب إيطاليا بعد أن اكتظت بهم ثلاثة قوارب، اليوم الجمعة [ ]

ووصل القارب الأول إلى اليابسة في الساعات الأولى من صباح اليوم وهو يحمل **166** لاجئا من بينهم تسع نساء وأربعة أطفال [ ] وفي وقت لاحق من اليوم رسا قاربان على الجزيرة الإيطالية أحدهما يحمل **265** فردا والآخر **150**. وأضافت الوكالة أن قاربا رابعا يقل نحو مائتي شخص واجه بعض المصاعب في عرض البحر لكن إحدى سفن خفر السواحل تمكنت من الوصول إليه وهي تصطحبه الآن إلى لامبيدوسا [ ]

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن قاربا خامسا يحمل **500** شخص جرى اعتراضه، لكنها لم تذكر مزيدا من التفاصيل عن مصيره [ ] من جهة أخرى بدأت منظمة الهجرة الدولية في نقل لاجئين مصابين من ليبيا إلى مستشفيات في تشاد على متن طائرات [ ] وقالت المتحدثة باسم المنظمة جيميني بانديا في جنيف اليوم الجمعة إنه تم نقل أكثر من **1500** من النازحين على الحدود التشادية مع ليبيا من مدينة فايا شمالي تشاد إلى مدينة أيشي أو العاصمة إنجمينا على متن طائرات [ ]

وذكرت بانديا أن أربعة آلاف شخص ينتظرون المساعدات الطبية هناك، مشيرة إلى أن الأولوية في النقل على متن طائرات للمرضى الذين لا يستطيعون الوصول إلى مستشفيات آمنة عبر الطرق البرية [ ]

وأشارت المنظمة إلى أنه تم حتى الآن نقل **770** ألف شخص من ليبيا إلى الجزائر ومصر والنيجر وتونس وتشاد والسودان على متن طائرات، كما عبر منهم نحو عشرة آلاف شخص البحر في اتجاه إيطاليا ومالطا [ ]

وكالات